زعيم تتار القرم يلمح لسعي الأقلية المسلمة من السكان الأصليين للحصول على حكم ذاتي في شبه الجزيرة

الأزمة الأوكرانية: محادثات روسية- أمريكية مفاجئة في باريس... والقرم تستكمل اندماجها

باريس - «وكالات»: احتضنت العاصمة الفرنسية باريس امس محادثات أمريكية روسية مفاجئة بشان الأزمة الأوكرانية.

وتأتي هذه المباحثات في أعقاب تحذير أمريكي من أهداف ما وصفته واشنطن بالحشد الروسي الكبير على حدود أوكرانيا.

وقالت روسيا إنها لا تسعى إلى غزو أوكرانيا.

وكان الرئيسان الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين قد أجريا الجمعة مباحثات هاتفية بشأن مقترحات محتملة لحل الأزمة الاوكرانية سلميا.

وتقول التقارير إن مباحثات باريس ركزت على اقتراحات أمريكية ناقشها الرئيسان.

وقال البيت الأبيض إن أوباما وبوتين ناقشا مقترحا أمريكيا يقضي بأن توقف موسكو حشد قواتها على الحدود مع أوكرانيا وتسمح بنشر مراقبين دوليين في شبه جزيرة القرم لحماية حقوق الناطقين بالروسية.

وقال الكرملين إن بوتين «لفت انتباه أوباما» إلى الهيجان المستمر من المتطرفين في كييف ومناطق أخرى من أوكرانيا».

ونقل عن لافروف تأكيده أن بلاده لا تعتزم إرسال قوات إلى البر الأوكراني ولكنها على استعداد لحماية الناطقين باللغة الروسية في أوكرانيا.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقناع روسيا بحل للأزمة يتضمن نشر مراقبين دوليين لحماية ذوي الأصل الروسي في منطقة القرم وأن تعود القوات الروسية إلى قواعدها.

وحض أوباما روسيا على تجنب المزيد من «الاستفزازات»، بما في ذلك حشد قواتها على حدودها مع أوكرانيا.

وقال أوباما إن مسار الدبلوماسية لا يزال ممكنا إذا ما سحبت روسيا قواتها ولم تتخذ أي خطوات لارتكاب المزيد من الانتهاكات التي تتعلق بسلامة وسيادة الأراضي الأوكرانية.

وقال الكرملين في بيان رسمي إن بوتين أبلغ أوباما «باستمرار ارتكاب المتطرفين الأوكرانين أعمال ترهيب في كييف ومناطق مختلفة من أوكرانيا».

واقترح بوتين أن يدرس المجتمع الدولي خطوات للمساعدة على إعادة استقرار الوضع في أوكرانيا.

وفي الوقت نفسه، أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك انه «لا نية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقيام بأي خطوات عسكرية حيال أوكرانيا».

وقال مارك ماردیل محرر شؤون أمريكا الشمالية في بي بي سي إن «الاتصال الهاتفي بين بوتين وأوباما يعتبر مؤشرا على الجهود الدبلوماسية المبذولة للتوصل إلى حل دبلوماسي، وسط مخاوف في الغرب من قيام روسيا باجتياح شرقي أوكرانيا.

في هذه الأثناء قفزت عقارب ساعة محطة السكك الحديدية الرئيسية في سيمفروبول من العاشرة مساء إلى منتصف الليل أمس الاول بعد أن تحولت شبه جزيرة القرم إلى توقيت موسكو في خطوة رمزية لاستكمال اندماج المنطقة مع روسيا.

وتجمع مئات الأشخاص في ساحة السكك الحديدية لمشاهدة احتفالية تغيير الوقت ولوحوا بالأعلام الوطنية الروسية وهتفوا قائلين «القرم روسيا» بعد أن ضمت موسكو رسميا المنطقة الواقعة على البحر الأسود من أوكرانيا في 21 مارس الجاري.

وقال رئيس وزراء القرم الجديد الموالي لموسكو سيرجي أكسيونوف للحشد «أرحب بكم وبعودتنا إلى الوطن». وأضاف «أنا على ثقة من أن كل ما فعلنا هو لصالح القرم وسكان القرم». وقال وسط تصفيق حاد من الحشود إنه يوجه الشكر «لرئيسنا فلاديمير بوتين».

وتجمع الأشخاص في سيمفروبول العاصمة الإقليمية للقرم ورددوا النشيد الوطني الروسي عندما انتقلت شبه الجزيرة إلى العمل بتوقيت موسكو وكان البعض يرفع الأعلام الروسية فيما بكى آخرون من فرط فرحتهم.

من جهة أخرى اقترح زعيم تتار القرم رفعت شوباروف السبت أن تسعى الأقلية المسلمة من السكان الأصليين للحصول على حكم ذاتي في شبه الجزيرة الواقعة على البحر الأسود.

وطالب شوباروف أكثر من مائتي مندوب -تجمعوا لحضور جلسة للمجلس الأعلى لتتار القرم- بالموافقة على بدء الإجراءات السياسية والقانونية التي تهدف إلى إقامة حكم ذاتي، ولكنه لم يحدد ما إذا كان يريد أن تكون المنطقة جزءا من روسيا أو من أوكرانيا بعد حصولها على الحكم الذاتي.

وكان تتار القرم قد قاطعوا إلى حد كبير استفتاء الانضمام إلى روسيا الذي وصفه الغرب بأنه غير قانوني.

حشود غفيرة احتفلت في محطة السكك الحديدية في سيمفروبول بالتحول إلى نظام التوقيت الروسي

عقارب ساعة محطة السكك الحديدية في سيمفروبول قفزت من العاشرة مساء إلى منتصف الليل بعد أن تحولت المنطقة إلى توقيت موسكو

6 قتلى خلال عمليات الاقتراع التي تعتبر بمثابة استفتاء على شعبية أردوغان

تركيا تخوض غمار السباق المحلي.. بالدم

اسطنبول - «وكالات»: توجه أكثر من 52 مليون ناخب تركي امس للادلاء بأصواتهم في 194 الف و301 لجنة انتخابية في جميع أنحاء البلاد في الانتخابات المحلية التي تأتي في ظروف حساسة تمر بها تركيا حاليا.

ويتنافس في هذه الانتخابات 26 حزبا سياسيا يأتي في مقدمتهم حزب العدالة والتنمية الحاكم وحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان وحزب الحركة القومية وحزب السلامة والديمقراطية الكردي.

يتوقع مراقبون أن تحدد هذه الانتخابات المستقبل السياسي لرئيس الوزراء، رجب طيب أردوغان، وحزبه العدالة والتنمية ذي التوجه الإسلامي.

فهذه هي أولى انتخابات تجري بعد احتجاجات شعبية على الحكومة ونشر مواقع التواصل الاجتماعي مزاعم بضلوع بعض اعضائها في قضايا فساد، منهم أردغان نفسه.

وقاد أردغان الحملة الانتخابية بنفسه، وخطب في التجمعات الشعبية، مساندا مرشحي حزبه.

وقد حجبت الحكومة موقعي تويتر ويوتيوب قبيل الانتخابات، بعد نشرهما تسريبات، وصفها أردوغان بأنها كاذبة ومهددة للأمن القومي.

وقد خرج مساندون ومعارضون للحكومة في مظاهرات السبت بمدينة اسطنبول، التي شهدت احتجاجات حديقة غيزي في شهري مايو ويونيو.

ويسعى حزب الشعب الجمهوري المعارض في هذه المدينة للفوز بمنصب العمدة وانتزاعه من حليف أردوغان، قادير توباز.

وقال مراسلون إن مرشح المعارضة، مصطفى ساريغول، طاف شوارع المدينة في حافلة مكشوفة، وهو يرمي القمصان الحمراء إلى الناس الذين يطلون من شرفات منازلهم.

ويضيف مراسلون أن هذه الانتخابات بمثابة استفتاء على شعبية أردغان، الذي كان نفسه عمدة لمدينة إسطنبول.

وقد هاجم رئيس الوزراء خصومه في الحملة الانتخابية واصفا إياهم «بالخونة».

وتوجه إلى الجماهير قائلا: «اذهبوا إلى صندوق الاقتراع واعطوهم درسا، اعطوهم صفعة عثمانية».

واضطر أردوغان إلى إلغاء مشاركته في عدد من التجمعات الشعبية، بسبب الإرهاق، إذ ظهر ذلك في صوته المبحوح.

ويتزعم أردوغان حزب العدالة والتنمية ويرأس الوزارة منذ 2003 وحقق خلال تلك الفترة ما يعتبره البعض معجزة تنموية اقتصادية.

وشهدت أغلب المدن التركية مظاهرات مؤيدة ومعارضة لسياسات أردوغان قبيل الانتخابات.

ويحاول حزب الشعب العلماني استغلال مزاعم بفساد اعضاء في الحكومة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق مكاسب سياسية.

لكن الخبراء يتوقعون أن يتمكن أردوغان وحزبه من تأكيد شعبيتهم في هذه الانتخابات.

ويتوقع الخبراء أن يحصل حزب العدالة والتنمية على ملايين الأصوات في منطقة الاناضول التي تتسم بالاتجاه المتدين.

وخلال عملية الامس قتل ستة أشخاص في اشتباكات بين مجموعات تساند مرشحين متنافسين.

وقال مسؤولون أمنيون إن أربعة أشخاص قتلوا في معركة بالأسلحة بين عائلتين في قرية يوفاجيك في إقليم شانلي أورفة الشرقي على الحدود مع سوريا. ووقعت مثل هذه الاشتباكات في انتخابات محلية من قبل.

وأضافوا أن في إقليم هاتاي الواقع على الحدود أيضا مع سوريا قتل شخصان في معركة بالأسلحة بين أقارب اثنين من المرشحين في قرية كول باشي. ولا ينتمي أي من المرشحين في هذه القرية لأي حزب.

أردوغان قاد الحملة الانتخابية بنفسه

.. و«بلدية» فرنسا تجبر هولاند على تعديل الحكومة

باريس - «وكالات» : اختتم الفرنسيون امس الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات البلدية بعد هزيمة اليسار امام اليمين في الجولة الاولى التي اجريت الأسبوع الماضي.

ونقلت تقارير صحفية عن مراقبين سياسيين توقعاتهم بانه في حال استمرار فوز اليمين على الاشتراكيين في نتائج الجولة الثانية فان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند سوف يعيد تشكيل الحكومة ويعين رئيس وزراء جديد وسيكون حجم التعديل الحكومي مرتبطا بنتائج الانتخابات وحجم الهزيمة، ففي الدورة الأولى فازت الجبهة الوطنية اليمينية بزعامة مارين لوبان في مدن هينان بومون -التي كانت معقلا عماليا في الشمال- وفريغو وبيزييه وافينيون الواقعة جنوبي البلاد..

وتعكس نتائج الجولة الاولى الحالة العامة بعدم الرضا على ادارة الحكومة الاشتراكية للاقتصاد والتي ادت الى تدني مستويات العيش بسبب زيادة اجراءات التقشف.

ويبلغ معدل البطالة في فرنسا نحو 11 في المئة ويزداد في كل شهر فيما يزداد قلق الفرنسيين كذلك ازاء تقليص الانفاق الحكومي الأمر الذي ادى الى تراجع التأييد الشعبي للحكومة الاشتراكية.

بيونغ يانغ وطوكيو تتفقان على معالجة «القضايا العالقة»

كوريا الشمالية ترفع درجة التحدي.. النووي

سول-«وكالات»: هددت كوريا الشمالية امس بإجراء «شكل جديد من التجارب النووية» في تصعيد لحدة التصريحات بعد إدانة مجلس الأمن الدولي لتجربة إطلاق صواريخ بالستية أجرتها بيونجيانج في الأونة الأخيرة.

وقالت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية في بيان بثته وكالة الأنباء المركزية الكورية «من غير المقبول على الإطلاق أن يندد مجلس الأمن الدولي الذي يغض الطرف عن تدريبات الحرب النووية الأمريكية الجنوبية بتدريبات إطلاق صواريخ الدفاع عن النفس التي يقوم بها الجيش الشعبي الكوري ويصفها بأنها انتهاك للقرارات وتهديد للسلام الدولي والأمن ويعتزم اتخاذ خطوة ملائمة.»

وذكر البيان أن تدريبات جيش كوريا الشمالية لمواجهة الولايات المتحدة ستشمل «ردعا نوويا أكثر تنوعا» سيستخدم في ضرب أهداف على المدى المتوسط والبعيد «وبقوة هجومية متنوعة.»

وأضاف «لن نستبعد شكلا جديدا من التجارب النووية لتعزيز ردعنا النووي.» لكن البيان لم يوضح ما يعنيه هذا.

وأطلقت بيونجيانج صاروخين بالبستيين متوسطي المدى من طراز رودونج في البحر قبالة الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الكورية يوم الأربعاء وأدان مجلس الأمن الدولي الأمر يوم الخميس وقال إنه انتهاك لقرارات الأمم المتحدة.

وجاءت أول تجربة كورية شمالية منذ أربع سنوات لإطلاق صواريخ متوسطة المدى يمكنها الوصول إلى اليابان بعد سلسلة من تجارب إطلاق صواريخ قصيرة المدى خلال الشهرين المنصرمين.

وفي تحد لقرارات الأمم المتحدة أجرت كوريا الشمالية تجربة نووية ثالثة في فبراير 2013 وأعلنت إحراز تقدم في تأمين ترسانة ذرية عاملة.

سياسيا اتفق دبلوماسيون من اليابان وكوريا الشمالية امس على العمل من اجل حل «القضايا العالقة» بعدما استأنف الجانبان المباحثات الرسمية بينهما للمرة الأولى منذ نوفمبر 2012.

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» عن المدير العام لمكتب الشؤون الاسيوية والمحيطات بوزارة الخارجية اليابانية جونيشي ايهارا القول خلال المباحثات التي استؤنفت في بكين إنه يتعين إجراء حوار جاد وصريح من أجل حل القضايا الثنائية العالقة مع كوريا الشمالية.

وأعرب المسؤول الياباني عن تطلعه لأن تؤدي المباحثات إلى إحراز تقدم على صعيد دفع العلاقات بين البلدين نحو مرحلة أفضل.

وبدوره قال مبعوث كوريا الشمالية المعني بتطبيع العلاقات مع اليابان سونغ ايل إن استئناف المباحثات يشكل مرحلة جديدة لإعادة الدفء إلى العلاقات بين البلدين.

ومن المتوقع أن تضغط طوكيو على بيونغ يانغ لاتخاذ خطوات ملموسة لتسوية قضية تتعلق بخطف مواطنين يابانيين واعادة التحقيقات فيها.

وكانت بيونغ يانغ اعترفت في عام 2002 بخطف 13 مواطنا يابانيا من السواحل اليابانية أثناء عمليات تدريب لعملائها الاستخباراتيين في السبعينيات والثمانينيات.

واعادت كوريا الشمالية خمسة من الرعايا اليابانيين المخطوفين الى اسرهم وأكدت أن الثمانية الباقين لقوا حتفهم إلا أن اليابان طلبت تقديم أدلة على ذلك وهو ما اخفقت فيه بيونغ يانغ حتى الآن. وكانت اليابان وكوريا الشمالية اتفقتا خلال مباحثات حكومية جرت في نوفمبر عام 2012 على اجراء جولة جديدة من الحوار في العاصمة الصينية بكين خلال ديسمبر من نفس العام.

«الخارجية» تهدد بـ «شكل جديد من التجارب الذرية» بعد إدانة «الأمن» لتجاربها الصاروخية

رغم تزايد العمليات الإرهابية المناهضة لها

كابول: قادرون على تأمين الانتخابات الرئاسية

كابول - «وكالات»: أكدت السلطات الأفغانية قدرتها على تأمين انتخابات الرئاسة المقبلة، المقررة بعد أسبوع، وذلك رغم هجوم شنته امس الاول حركة طالبان على مقر المفوضية الانتخابية في العاصمة كابول.

وفي تصريحات لبي بي سي، قال وزير الداخلية الأفغاني عمر داود زاي إن الحكومة قادرة على مواجهة أي مشكلات أمنية قبل الاقتراع وخلاله.

وكان خمسة من مسلحي طالبان قد شنوا السبت هجوما على مقر المفوضية الانتخابية، مما أدى لاندلاع اشتباكات استمرت عدة ساعات.

وانتهت المواجهات بإعلان السلطات الأفغانية مقتل المسلحين الخمسة، واستعادة السيطرة على المبنى الذي شنوا منه الهجوم.

وكان المسلحون قد دخلوا مبنى مجاورا لمقر اللجنة وأطلقوا النار عليه بالأسلحة الآلية. واستدعيت قوات خاصة أفغانية للتعامل مع المهاجمين.

وقال مسؤول رفيع المستوى لبي بي سي إن المسلحين اتخذوا مبنى من ثلاثة طوابق نقطة انطلاق لمهاجمة مجمع لجنة الانتخابات المستقلة.

وقال إن قذيفة صاروخية أصابت أحد المخازن في المجمع مما أشعل فيه النيران.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم لجنة الانتخابات المستقلة نور محمد نور قوله «لقد سمعنا انفجارين داخل المجمع، ومازالت أصوات إطلاق النيران مستمرة، ولكن الناس في غرفة آمنة».

وتضيف الوكالة أن طالبان تبنت المسؤولية عن الهجوم من خلال حساب موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

تايوان: الشارع يقول لا للاتفاقات التجارية مع الصين

تايبه - «وكالات»: تظاهر أكثر من مئة ألف شخص في شوارع العاصمة التايوانية تايبه امس مع اكتساب حملة مضادة لاتفاق تجاري مع الصين الزخم مما يزيد الضغوط على زعيم الجزيرة.

واتشح الكثيرون بالسواد في الاحتجاج يوم الأحد وهو من أكبر الاحتجاجات في العاصمة التايوانية خلال السنوات القليلة الماضية بينما حمل البعض زهور عباد الشمس تعبيرا عن الأمل.

وتايوان منفصلة عن الصين منذ أكثر من ستة عقود بعد حرب أهلية.

ويقول المحتجون إن الصفقة التي تشمل فتح 80 من قطاعات الخدمات الصينية أمام تايوان و64 قطاعا تايوانيا أمام الصين متسرعة وقد تجعل تايوان مدينة بالعرفان لزعماء الصين الشيوعيين.

ودعا بعض المحتجين إلى استقالة الزعيم التايواني ما ينغ-جيو الذي تراجعت شعبيته رغم عمله على تحسين العلاقات مع الصين منذ توليه المنصب في 2008.

وذكر ائتلاف للطلاب والجماعات المدنية نظم الاحتجاج أن نحو 500 ألف شخص تظاهروا في الشوارع قرب القصر الرئاسي ومبنى البرلمان الذي يحتله محتجون منذ قرابة أسبوعين.

وقالت الشرطة إن 116 ألف شخص شاركوا في الاحتجاج.

وقال ما إن الاتفاق التجاري ضروري لمستقبل اقتصاد تايوان لكن معارضين يقولون إنه قد يضر بالشركات التايوانية الصغيرة.

جانب من تظاهرة في تايبه مناهضة للاتفاق التجاري مع الصين